



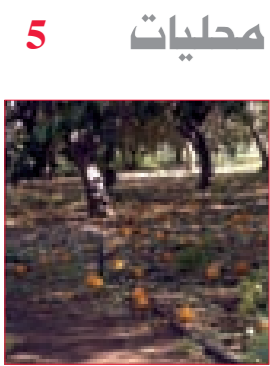
الوفد الوزاري العربي يجول على المسؤولين ويؤكد الحرص على استقرار لبنان

محليات 3



أهالي العسكريين يسألون وزير الداخلية عن توقيت عملية سجن رومية؟

محليات 5



«زينة» بعد انحسارها... أضرار في المزروعات وجليد يقفل طرقات!

أراء 7

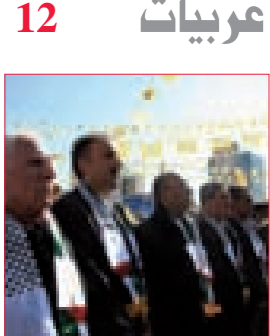
... وانتصرت مجدو الكنعاوية على اليهودية وحلفائها أحمد أشقر

ثقافة 11



سامر إسماعيل... التجربة الإنسانية وعوالمها الداخلية

عربيات 12



اجتماع في غزة تغيب عنه «فتح»... و«حماس» تنفي لقاء مشعل وعباس

دوليات 13

ريابكوف يبحث في طهران سير المفاوضات النووية

إبراهيم: لا سمات على السوريين وإجراء اتنا استيضاحية وسأخذ بالشكاوى

المشقوق يقود «حملة رومية» لإفقال معسكر «أشرف» وتفكيك غرفة العمليات

الحكومة تنتصر على النفايات بال«التمديد» لسوكلين والمطامر ثلاثة شهور

كتب المحرر السياسي

اليوم الأمني اللبناني بين المصنع ورومية، بدأ فجرًا بقيام وزير الداخلية نهاد المشنوق بقيادة حملة أمنية لاقتحام سجن رومية، والدخول إلى الأماكن التي سلم من سبقه باعتبارها محرمات، حيث تم تجريد المساجين المنتمين إلى «داعش» و«النصرة» من الهواتف النقالة التي كانت في حوزتهم ومعها بطاقات التبعية وأجهزة الشحن والبطاقات الاحتياطية والبطاريات المشحونة احتياطياً لزوم غرفة عمليات كاملة، معها شبكة إنترنت خاصة، وهوائياتها وموزعوها، ومشتركوها، وأجهزة كومبيوتر وإدارة صفحات خاصة على شبكات التواصل.

مصدر أمني وصف القسم الذي يستولي عليه مساجين «القاعدة» بتفرداتها، بـ«معسكر أشرف» الذي كان يقيم فيه مقاتلو وضباط مجاهدي خلق الإيرانيين المعارضين الذين كانوا

يتمتعون في ظل حكومات يفترض أنها موالية لإيران أو صديقة لها بامتيازات تشبه تلك التي يحوزها قادة وكوادر «داعش» و«النصرة» في سجن رومية، وتساءل المصدر عما إذا كان وزير العدل أشرف ريفي الذي كان يعرف بكل هذه المعلومات خلال توليه مسؤولياته كمدير عام لقوى الأمن الداخلي، يقدم الغطاء لهذه التسهيلات في ظل العلاقات الخاصة التي بدأ أنها تربطه بالعديد منهم ووصفه لهم مرة به «الثور» ومرة أخرى بـ«شباب رؤوسهم حامية»، واعتبارهم ضحايا التطرف الذي يعود برأيه إلى قتال حزب الله في سورية، علماً أن أغلبهم موقوف قبل اندلاع الأزمة السورية ومعظمهم رفاق خلية الثلاثة عشر التي حققت معها قوى الأمن الداخلي في عهد ريفي وكانت متهمه بالشراكة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري وسلمت إلى الأمن السعودي

ولم يبق للتحقيق من أثر. وزير الداخلية لم يخف وهو يعلن إغلاق «معسكر أشرف» اللبناني للمجاهدين، أن أغلب إن لم يكن كل العمليات الإرهابية التي اجتاحت لبنان ونزفت بسببها دماء غزيرة، كان يجري التخطيط لها في رومية وتجري متابعتها من هناك. أقفل «معسكر أشرف»، فهل يجري الإفراج عن المعلومات الخطيرة التي بحوزة المساجين بعد إعادتهم إلى التحقيق ومعهم حواسيبهم وهواتفهم وما سجلته أجهزة الأمن من شبكات الإنترنت التي استخدموها بعد الحصول على كل وسائل النسخ والنقل المفتوح بين البلدين إلى التفتيش؟ وهل ستكتشف خيوط جرائم كثيرة كانت لا تزال الغازا، وسيسمح للحقيقة بالظهور؟ في اليوم الأمني المبكر كان مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، يكسر قرار اللجنة الوزارية المعنية بقضية

النازحين، الذي نص صراحة على اشتراط تطبيق مبدأ سمة الدخول على السوريين الوافدين إلى لبنان، ويعلن من نقطة المصنع الحدودية، أن الإطار القانوني الملزم للأمن العام اللبناني يحصر الأمر بإجراءات استيضاحية وقائية، ولا مكان له «الفيزا» بين لبنان وسورية. إبراهيم استمع إلى الكثير من الشكاوى القانونية في الأيام التي مضت، وحدد عبر الدوائر القانونية للأمن العام ما يجب فعله ضمن المسؤوليات القانونية للجهاز الذي يترأسه، بجعل الإجراءات المطبقة منسجمة مع الأطر القانونية التي يلزم الأمن العام بمطابقتها مع إجراءاته، والتي تربط الانتقال من صيغة النقل المفتوح بين البلدين إلى النقل بواسطة تأشيرة لتفاهم وتنسيق لم يتم وفقاً لقرار اللجنة الوزارية، فيأخذ الأمن العام طلبات اللجنة كإجراءات استيضاحية وقائية من دون الأخذ بصيغة التأشيرة، إلا إذا صدرت أصولاً بمرسوم (التمتعة 10ص)

حي الطوارئ بعد رومية

يوسف المصري

انتهت أمس العملية الأمنية «لتحرير المبنى ب في سجن رومية» من الموقوفين الإهميين المتصفين بأنهم خطرون، وبأنهم كانوا من داخل زنازينهم في السجن يديرون شبكات إرهابية نافذة في منطقة الشمال وغيرها من المناطق اللبنانية. والسؤال عن الخطوة التالية التي ستقوم بها الدولة اللبنانية لإنهاء البؤر الإرهابية في لبنان، والتي كانت حتى قبل عملية إنهاء الوضع الشاذ في سجن رومية تتكون من ثلاث بؤر: المبنى ب في رومية الذي نطف أمس، وحي الطوارئ في مخيم عين الحلوة. إضافة إلى بلدة عرسال التي لا يزال يوجد فيها إرهابيون خطرون.

على أن حي الطوارئ في عين الحلوة كان يحتل المرتبة الثانية بعد رومية، وذلك لأسباب عديدة، منها أنه تحول إلى ملجأ لطيف واسع من الإرهابيين الخطرين أمثال شادي المولوي والشيخ أحمد الأسير وأسامة منصور وآخرين كلال بدر وأحمد توفيق وهيم الشعبي وأسامة الشهابي، إلخ...

وفي الأونة الأخيرة برزت نظرية تقول إن حي الطوارئ في عين الحلوة لم يعد ملجأ للإرهابيين، بل تحول إلى مستودع أو «ديبو» لهم، بحيث يقصدوا لاحتفاء به، الإرهابيون الذين لم تعد لهم أنوار داخل الجماعات التفكيرية لأنهم «أحترقوا».

ولكن جملة تطورات حدثت في الفترة الأخيرة أظهرت أنه لا يزال هناك داخل حي الطوارئ تحركات تنشي بأنه يستخدم كغرفة عمليات وملجأ للإرهابيين لجأوا إليه أو أنهم يكتفون فيه ليدبروا منه مهمات إرهابية في بعض المناطق اللبنانية. وخلال معركة طرابلس أحبطت مخابرات الجيش عملية إرهابية كان ينوي القيام به ما يعرف باسم «خلية الأربعة» (التمتعة 10ص)

نقاط على الحروف

فابوس وأوغلو وحياة بومدين في طائرة واحدة

ناصر قنديل

يوصل القادة الغربيون استعراض القوة في إعلان الحرب على الإرهاب، فتستعرض فرنسا قادة العالم في شوارعها معلنة أن هذا الحشد هو نواة الحرب المقبلة، وما جمعه من أعباء كينيامين نتينهاو ومحمود عباس يؤكد أن الحرب على الإرهاب تجمع الذين فرقتهم المصالح والمبادئ والحروب، ويخرج قائد القوات الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي ليعلم أن جيوشه تنتظر إشارة الرئيس باراك أوباما لسحق «داعش»، وتنفذ عملاً برياً واسع النطاق في العراق وسورية، وأن «داعش» تنظيم سيسحق تحت قيادة هذا الجنرال الذي كان قبل شهر يقول هو ورئيسه إن أماننا حرباً طويلة الأمد ستستمر لسنوات وقد لا تنهي «داعش» بل تحد من نفوذه، فجات الانتصارات العراقية التي لا يد لفتوات التحالف الذي تقوده واشنطن فيها لتخرج الجميع وتقول: يمكن تحقيق الانتصار على «داعش»، ويعلم التحالف العراقي الإيراني السوري العسكري وامتلاكه خططا واقعية بدأ تنفيذها لسحق الإرهاب في بلاد الشام ويظهر دور الدعم الإيراني من جهة ودور حزب الله من جهة.

تصدق «النصرة» و«داعش» حقيقة النهاية الآتية، وتخشي «إسرائيل» المسار القادم، وآخرون، فمن هم؟ تقع عمليات نوعية لـ«داعش» و«النصرة» تستقطب العالم وتهز الغرب، توزعت من هجوم «النصرة» على نبل والزهراء بمعونة فرنسية تركية لتأمين الطريق إلى حلب، ولكن أيضاً لارتكاب مجزرة بالآلاف من أبناء البلدتين المجاورتين لحلب، ويقع تفجير باريس ويليهِ التفجير الانتحاري في جبل محسن قرب طرابلس شمال لبنان، والأحداث الثلاثة مرتبة ومدارة بطريقة تسمح بتحويل كل منها إلى كرة تلج لا تنتهي بأقل من حرب أهلية.

انتهت ظاهرة باريس ويعود رئيس الوزراء التركي داوود أوغلو إلى أنقرة، وتعلن السلطات الفرنسية أنها تطارد حياة بومدين المواطنة الفرنسية من أصول جزائرية، المتورطة في العمليات الإرهابية التي شهدتها باريس، والتي سبق وشاركت في أعمال فروع «القاعدة» في سورية والعراق، وينتشر الخبر والتوقعات بتوجه بومدين إلى تركيا، والكل ينتظر إعلانا تركيا عن إلقاء القبض على بومدين وتسليمها للسلطات الفرنسية، فيخرج تصريح تركي مقتضب، لا تستطيع تركيا التصرف بسبب عدم وجود طلب فرنسي بذلك، وبعد يوم كامل تعلن تركيا أن بومدين دخلت الأراضي السورية.

الأكيد أن المعابر التي تتيحها تركيا للمسلحين للدخول إلى سورية لا تزال مفتوحة إذن، هذا معنى الكلام التركي المنافي لكلام سابق عن إقفالها، فلماذا تغامر تركيا بتكتيك نفسها، ويفتح باب مطالبتها من سورية بالرقابة على هذه المعابر ضمن إطار خطة دي مستورا التي يفترض أن تركيا ملتزمة كما أبلغ دي مستورا شخصياً من الرئيس رجب أردوغان ورئيس وزرائه داوود أوغلو، والمعابر معلوم أنها تحت الرقابة المخابراتية المشددة، من الجانب التركي فلماذا تستعجل تركيا تمرير بومدين من الأراضي التركية إلى الأراضي السورية، بمنح الوقت اللازم لذلك بذريعة عدم وجود طلب فرنسي بالملاقحة، ثم بعد وصول الطلب بالإعلان أن الأوان قد فات لتنفيذه (التمتعة 10ص)

الخارجية السورية تؤكد ان تركيا لا تزال معبراً رئيسياً لتسلسل الإرهابيين

لافروف: أوقفنا التعاون مع الغرب

في مجال محاربة الإرهاب

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن توقف التعاون بين روسيا والغرب في مجال محاربة الإرهاب، مشيراً إلى أن المنظمات الإرهابية لم توقف هذا التعاون بينها. وأضاف لافروف ان هجوم باريس «نفذ من تدريب مع الجماعات المسلحة التي وضع الغرب أمامها مهمة الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد»، وقال: «إن هناك تفهما من قبل الجميع في شأن ضرورة التصدي للإرهاب الذي لا يعرف ولا يعترف بآية حدود». جاء ذلك في وقت بحث ميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط والدول الأفريقية نائب وزير الخارجية مع سفير سورية في موسكو رياض حداد مسائل إجراء اتصالات تشاورية في موسكو بين الحكومة السورية والمعارضة بهدف إيجاد

الحمد لله: السلطة الفلسطينية ستشتكي للمؤسسات الدولية ضد حجز «إسرائيل» أموال الضرائب



أشار رئيس وزراء السلطة الفلسطينية رامي الحمدالله إلى أن القيادة الفلسطينية تدرس التوجه للمؤسسات الدولية ضد استمرار حجز «إسرائيل» أموال عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية.

ونكر الحمد لله في بيان صحافي أن التوجه الفلسطيني للمؤسسات المجتمع الدولي يستهدف «وقف سياسة «إسرائيل» في العقاب الجماعي والتكبير بحق الشعب الفلسطيني». واعتبر أن «استمرار احتجاز «إسرائيل» لأموال الضرائب الفلسطينية عمل غير قانوني، ومنافٍ للاعراف والقوانين الدولية». (التمتعة 10ص)

الحوار في غياب دراسة الجدوى

رشاد بولس سلامة*

كي لا ننتمي إلى نادي «مخربي الأفرح»، ينبغي لنا الترحيب بالحوار - الذي اهدت إليه القوى السياسية في لبنان، بعد أن تأخرت عنه طويلاً - كأحد «الاكتشافات» التي يمكن من خلالها، معالجة أزمات مقيمة، في ظل مناخات جديدة، يمكن اعتبارها مقدمات ملائمة للجمع بين قيادات تعاملت في ما بينها - حتى الأمم القريب - تعامل الأضداد، على خلفية ركام من الخصومات.

ثمة مواعيد محددة لحوارات بدأت، وهي مرشحة للمتابعة، وثمة مواعيد أخرى، لم تحدد بعد، فيحكي عنها بصيغة الغيب، أحدها اللقاء

«تعطيل الحوار السوري في موسكو» نتيجة للاستثمار المصري في الملف السوري!

خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

في مقالنا السابق، وهنا في الزاوية ذاتها، من صحيفة «البناء» مشكورة، نشرنا مقالا تحت عنوان: «الدور المصري الجديد في سورية... والخطأ الاستراتيجي الفاجح»، حيث تحدثنا بجمل شديد عن أن هناك دوراً مصرياً، تلعبه السلطات المصرية، في سبيل تحسين شروط حضورها على المستوى الإقليمي، وتوقفنا عند الدور المطلوب من مصر خليجياً، وأنها لم تكن قادرة على القيام بدور حراً يخدم الشعب السوري، أو يخدم استقرار سورية، كونها لم تمتلك حتى اللحظة القدرة والإرادة الكافيتين لقيامها بهذا الدور، باعتبار أن هناك حضوراً خليجياً كبيراً في حشيات القرار المصري من جهة، ومن جهة أخرى أن القيادة المصرية غير قادرة على استشراف حقيقة الحاصل على مستوى المنطقة، وهي لم تزال حتى اللحظة غير قادرة على إنتاج موقف خاص بها بعيداً من تشغيل خارجي لها..

لم أكن أول من أقول مثل هذا الكلام، والذي كنت قد كرسته من خلال أكثر من إطلالة تلفزيونية، غير أن طروفاً موضوعية فرضت ذاتها كي تقدم هذه القراءة، ونحذر مما تقوم به السلطة المصرية، خصوصاً أنها قدّمت نفسها على أنها وسيط «مبادرة روسية»، وكثيرون هم الذين بناوا على هذا «الدور»، أو دعواً نقول هذا «الموقف» الجديد، حيث بدأ واضحاً أن هناك «دوراً» جديداً، أو «موقفاً» جديداً، يتجلى في جملة دعوات ومحاولات جذب وشد قامت من خلالها السلطات المصرية، (التمتعة 10ص)

طرابلس تنتصر على الجريمة

بشارة مرهج*

الجريمة الكراه التي ارتكبت أمس بحق مواطنين مظلومين في أرض لبنانية، في جبل محسن، في طرابلس العلم والعلماء، هي جريمة مدانة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

مدانة وأصحابها الذين اقترفوها وخططوا لها وجرسوا عليها. مدانة بكل المقاييس الأخلاقية والدينية والإنسانية. مدانة لأنها تجافي الحق وتخالف الشرع وتنكر الحياة. مدانة لأنها تنكأ الجراح وتشعل الأحقاد وتستثير الفتن. مدانة لأنها تمس الأمن والاستقرار في كل بيت وحي وناحية. مدانة لأنها تستهدف روح المصالحة التي تتقدم في طرابلس والشمال وتغمرنا في لبنان بالسلام الداخلي الأعلى من كل الاعتبارات، السلام الذي يحن إليه الأطفال والأمهات، السلام الذي يتوق إليه طلاب العلم والساعون إلى الرزق الحلال والقائلون صباح الخير والسلام عليكم يا عباد الله. صوت الحق يسألكم، أيها الجناة من أعطاكم الحق في إزهاق الأرواح وتحويل ربات البيوت إلى أرمال والأولاد الأبرياء إلى أيتام؟ من أعطاكم الحق لتحويل طرابلس مدينة اللقاء والصفاء إلى غابة معتمة يستبد بها الجهل والشقاء؟ معروفة أحداث الماضي ومآسيها، ومشروعة أوجاع الماضي ومغازيها، فقد عانت طرابلس كثيراً وطويلاً وأصيبت بجروح بليغة، ونالها ظلم لا يحتمل وتمهيش لا يغتفر، ولكن طرابلس لم تكن يوماً مجموعة أو تجمع بل كانت ولا تزال مرجعاً راسخاً (التمتعة 10ص)

* وزير ونائب سابق